



بصائر BASAER

للها مرادك

ZADOK

المستوى الثاني



2



المستوى الثاني

التأليف والتصميم:

شركة بصائر للاستشارات التربوية والتعليمية

🌐 www.basaeredu.com

✉ info@basaeredu.com

☎ +966 11 275 9592

📞 +966 53 936 6550



بصائر BASAER

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موضوعات الكتاب

10 تصدير

11 تقديم

13 الوحدة الأولى القرآن والتفسير

14 1. آداب تلاوة القرآن الكريم

19 2. المصحف الشريف وآداب التعامل معه

25 3. تفسير آية الكرسي

30 4. تفسير سورتي التكاثر والعصر

36 5. تفسير سورتي الهمزة والفيل

42 6. تفسير سورتي قريش والماعون

47 الوحدة الثانية الإيمان والتزكية

48 1. فضل التوحيد ومنزلته

53 2. توحيد الربوبية

59 3. توحيد الألوهية

65 4. توحيد الأسماء والصفات

70 5. العبادة وأقسامها

76 6. شروط العبادة وأركانها

82 7. زيادة الإيمان ونقصانه

87 الوحدة الثالثة السنة والشمال النبوية

88 1. هدي النبي ﷺ مع أقاربه

94 2. هدي النبي ﷺ مع جيرانه

101 3. هدي النبي ﷺ في معاملة الصغار

108 4. هدي النبي ﷺ في معاملة غير المسلمين

114 5. حقوق المسلم

120 6. فضل صلة الرحم

125 7. الرحمة والاحترام

132 8. إكرام الجار والضيف

138 9. التوازن والاعتدال

145 الوحدة الرابعة فقه الأحكام

146 1. أحكام الوضوء

152 2. شروط الصلاة



158	3. أركان الصلاة وواجباتها
165	4. سنن الصلّاة ومبطلاتها
171	5. صلاة الجماعة
177	6. صلاة الجمعة
182	7. صلاة التطوع
187	8. الزكاة
194	9. الصيام
200	10. الحج

207 الوحدة الخامسة الآداب والأخلاق

208	1. حُسن الخُلُق
213	2. صفة الصدق
219	3. صفة الأمانة
225	4. صفة الصبر
231	5. صفة الحياء
237	6. صفة العدل

244 الوحدة السادسة الدعوة

246 1. منزلة النصيحة

251 2. آداب النصيحة



تصدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وأكرمه بالعلم والبيان، وأقام الحجة عليه بالسنة والقرآن، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه الكرام، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فإن طلب العلم من أعظم ما يجب على العبد قبل العمل، قال تعالى: ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيَاكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمْ وَمَثَلَكُمْ ﴾ (محمد: ١٩).

والعلم الشرعي من أهم معالم هذه الأمة، ومن أهم مقومات الشخصية الإسلامية.

وانطلاقاً من أهمية العلم التي انبثقت منها رسالة جمعية الدعوة وتوعية الجاليات بالروضة في دعوة الناس إلى الإسلام بالحكمة، والموعظة الحسنة، وتوعية المسلمين بأمور دينهم عبر برامج لتعليم الجاليات وتأهيلهم الشرعي، ومنها مشروع (فقهنني في ديني) الذي يقدم دورات شرعية للجاليات بسبع لغات.

ورغبة في الارتقاء بهذا المشروع، تواصلت الجمعية مع شركة بصائر للاستشارات التربوية وهي متخصصة في تطوير مناهج التعليم الشرعي، فتم الاتفاق على تطوير وثيقة هذا المنهج  بناء على المدخلات المقدمة من الجمعية، ثم ألّفت كتب المعلم وفقاً للمستويات المحددة:

- المستوى الأول، ويتضمن (٤٠) درساً.

- المستوى الثاني، ويتضمن (٣٠) درساً.

- المستوى الثالث، ويتضمن (٣٠) درساً.

ويقابل كل كتاب للطالب دليل للمعلم يعينه على تقديم الدرس بطريقة تعليمية وتربوية فاعلة.

ولقد مرّت عمليات تطوير وثيقة المنهج، وتأليف كتب المتعلمين، وأدلة المعلمين عبر مراحل من الإعداد العلمي والمراجعة الدقيقة، قام بها نخبة من المتخصصين في مناهج التعليم الشرعي.

وفي الختام، نسأل الله عَزَّوَجَلَّ أن ينفع بهذا العمل الإسلام والمسلمين، وأن يجزي بالخير والجنان كل من أسهم في إصدار هذا المنتج الجميل، ونرحب باقتراحاتكم وأفكاركم التطويرية حول هذا المنهج التعليمي من خلال التواصل مع حسابات التواصل الاجتماعي، وأرقام هواتف الجمعية.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه،،،،

جمعية الدعوة بالروضة

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وآله وصحبه أجمعين.
أما بعدُ:

فبين يديك - عزيزي المتعلم - الكتاب الثاني من مناهج ، هذه المناهج التعليمية التي تهدف إلى تعليم المسلم ما يحتاجه في دينه، وتأسيس ثقافة إسلامية رصينة، وبناء شخصية المتعلم وفق المنهج التربوي الإسلامي.

وقد تم تقسيم الكتاب إلى وحدات تعليمية متنوعة بحسب مجالات التعلم الشرعي، كما يلي:

- وحدة القرآن والتفسير: وتتضمن بياناً لآداب تلاوة القرآن الكريم، وتفسيرًا مختصرًا لبعض قصار السور، مع استخراج أهم الفوائد العلمية والتربوية من الآيات.
- وحدة الإيمان والتزكية: وتتناول فضل التوحيد وأقسامه، وشروط العبادة وأركانها، مع بيان لزيادة الإيمان ونقصه؛ ليجمع الدارس بين أصل الإيمان وثمرته.
- وحدة السنة والشمائل: وبها شرح لهدي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في معاملة أقاربه، وجيرانه، والصغار، وغير المسلمين؛ ليكون الاقتداء به صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على بصيرة وعلم، ثم يتعلم الدارس خمسة من الأحاديث الجامعة لحقوق المسلم، خاصة أرحامه، وكبار السن، والصغار، والجيران والضيوف، مع التنبيه على أهمية الاعتدال في أداء حقوق الله تعالى، وحقوق العباد، وحقوق النفس.
- وحدة فقه الأحكام: وتتضمن تلخيصاً لأهم أحكام العبادات الأربعة، (الصلاة والزكاة والصيام والحج) مع الاهتمام بالتطبيقات الحياتية لتلك الأحكام.
- وحدة الأخلاق: وتتضمن أصول الأخلاق الإسلامية، التي تقوم عليها شخصية المسلم، وهي: حسن الخلق، وصفة الصدق، والأمانة، والصبر، والحياء، والعدل.
- وحدة الدعوة: وفيها حثٌ على إسداء النصيحة للمسلمين، وبيان لأهميتها في الدين، وشرحٌ لآداب الناصح والمنصوح؛ حتى تؤتي النصيحة ثمارها، وتحقق غايتها في نشر الخير والتقليل من الشر.



وقد اجتهدنا في إخراج هذه الكتب على صورة تُوافق الأصول العلمية والمعايير التربوية الحديثة، وراعينًا في إعدادها ما يلي:

- ابتداء الدروس - حين يتطلب الأمر ذلك - بتمهيد يثير الاهتمام بالدرس.
- وضع أشكال وخرائط مفاهيم تعين على استيعاب المحتوى العلمي.
- تضمين أنشطة تعليمية بغرض تحقيق أهداف تربوية وفق استراتيجيات التعلم النشط، وقد راعينا فيها ما يلي:

- تكاملها مع المحتوى في تحقيق أهداف الدرس، مع ارتباطها بطبيعة المادة.
- تنمية جوانب الشخصية والمهارات المختلفة.
- التنوع في طريقة تنفيذها ما بين فردية، وجماعية، وتنوع مكان تنفيذها داخل الصف وخارجه، وتنوع أشكالها ما بين نشاط كتابي ولفظي وحركي وعقلي.

- وضع أسئلة التقويم في نهاية كل درس؛ لتختبر مدى استيعاب الدرس وتحقيق أهدافه. وإننا إذ نقدّم هذا الكتاب نرجو أن يكون محققًا لما سَعَيْنَا إليه من سهولة المادة العلميّة، ووضوح طريقة العرض، وفاعلية الأنشطة، وشُمُولِيّة التقويم.

داعين الله عَزَّوَجَلَّ أن ينفع به طلاب العلم، وأن يتقبَّل منا إنه هو السميع العليم. وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

بصائر للاستشارات التربوية والتعليمية

الوحدة الأولى القرآن والتفسير

- ١ آداب تلاوة القرآن
- ٢ المصحف وآداب التعامل معه
- ٣ تفسير آية الكرسي
- ٤ تفسير سورتي التكاثر والعصر
- ٥ تفسير سورتي الهمزة والفيل
- ٦ تفسير سورتي قريش والماعون



أهداف الدرس:

بنهاية هذا الدرس -بمشيئة الله- سيتحقق لديك ما يلي:

- ١ تستدل على ثواب قراءة القرآن الكريم.
- ٢ تعدّد آداب تلاوة القرآن الكريم.
- ٣ تُقبِل على تعلم أحكام تلاوة القرآن الكريم.
- ٤ تُطبّق آداب تلاوة القرآن الكريم

آداب تلاوة القرآن الكريم



نشاط تمهيدي:

◀ يقصّر كثير من المسلمين في المحافظة على تلاوة القرآن الكريم، حتى ترى بعض المصاحف يعلوها التراب. وجّه نصيحة لهؤلاء في ظل ما ستتعلمه في هذا الدرس.

فضل تلاوة القرآن الكريم:

تلاوة القرآن الكريم عبادة جليلة، وهي أفضل أنواع ذكر الله تعالى، ولها ثوابٌ عظيمٌ عند الله تعالى، قال النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ: ﴿الْمَ﴾ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا مٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ» (رواه الترمذي ٢٩١٠).

من آداب تلاوة القرآن الكريم:

١ الإخلاص لله تعالى، فيجب أن يكون الغرض من تلاوة القرآن هو رضا الله تعالى وطاقته.

٢ الوضوء، وطهارة الثوب والمكان.

٣ استقبال القبلة قدر المستطاع.

٤ الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم، فيُستحبُّ قول: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) قبل التلاوة، قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (النحل: ٩٨).

٥ إظهار الإجلال لمجلس تلاوة القرآن الكريم.

٦ تطبيق أحكام التجويد.

٧ تحسين الصوت بالقرآن الكريم، قال النبي ﷺ: «رَئَيْنَا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» (رواه أبو داود ١٤٦٨).



٨ الاجتهاد في تدبُّر معاني القرآن الكريم.

٩ ترك التكلم بلغو الحديث في حلقة التلاوة، إلا إذا كان الكلام لحاجةٍ، مثل: ردّ السَّلام، وتشميت العاطس، وإجابة المؤذِّن.

الأنشطة



نشاط (١): أطبّق الآداب:

◀ تحت إشراف معلمك، اعقد أنت وزملاؤك جلسة لتلاوة قصار السور، مع تطبيق آداب التلاوة، وتنبه من يخطئ في ذلك.

نشاط (٢): اقترح:

◀ يقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ» (رواه البخاري ٤٩٣٧، ومسلم ٧٩٨).

يدل هذا الحديث على فضل كل من يقرأ القرآن الكريم، لكن المهرة أعلى درجة من غيرهم. في ضوء ذلك، تشاور مع معلمك وزملائك في اقتراح وسائل تساعد على إتقان التجويد، مثل:

١ الانضمام إلى حلقات تلاوة القرآن الكريم وحفظه بالمساجد.

٢ الاتفاق مع شيخ متقن على تعلّم أحكام التجويد.

٣ الاستعانة بالتطبيقات والمقارن الإلكترونية.



التقويم



س١: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- ١) الذُّكْر أفضل من تلاوة القرآن. ()
- ٢) يجوز للمسلم أن يقطع التلاوة حتى يردَّ السَّلام. ()
- ٣) أتوضأ وألبس ملابس نظيفة وأنا أتلو القرآن. ()
- ٤) ثواب تلاوة القرآن خاص بالمهرة في أحكامه. ()

س٢: أكمل الحديث الآتي:

قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ

س٣: اكتب ثلاثة من آداب تلاوة القرآن الكريم.

الوحدة الرابعة فقه الأحكام

أحكام الوضوء	١
شروط الصلاة	٢
أركان الصلاة وواجباتها	٣
سنن الصلّاة ومبطلاتها	٤
صلاة الجماعة	٥
صلاة الجمعة	٦
صلاة التطوع	٧
الزكاة	٨
الصيام	٩
الحج	١٠



أهداف الدرس:

بنهاية هذا الدرس -بمشيئة الله- سيتحقق لديك ما يلي:

- ١ تعدّد فرائض الوضوء وسننه.
- ٢ توضّح نواقض الوضوء.
- ٣ تستشعر أهمية الطّهارة.
- ٤ تؤدّي الوضوء بطريقة صحيحة.



الصلاة هي عمود الدين، وأهم أركان الإسلام بعد الشهادتين، ويُشترط لها الطهارة؛ ولذلك نبدأ بدراستها قبل فقه الصلاة.

أولاً: فروض الوضوء

فروض الوضوء ستة، ولا يصح إلا بها، وهي:

١ غسل جميع الوجه.

- ومنه المضمضة والاستنشاق، فَمَنْ تركهما أو أحدهما لم يصح وضوؤه.

- غسل اليدين مع المرفقين.

- مسح الرّأس كله، بأن يمرر





- يده مبللة بالماء على رأسه، ومنه الأذنان.

٢ غسل الرجلين مع الكعبين.

٣ الترتيب بين الأعضاء، بأن يغسل الوجه، ثم اليدين إلى المرفقين، ثم يمسح الرأس، ثم يغسل الرجلين.



٤ الموالاة، بحيث لا يفصل بين غسل العضو والذي قبله بفاصل زمني طويل.

- قال الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ

إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (المائدة: ٦).



شاهد فروض الوضوء من هنا:

ثانياً: سنن الوضوء

◀ سنن الوضوء هي الأعمال التي يستحب للمسلم فعلها عند الوضوء، ويؤجر عليها، ولو تركها فوضوؤه صحيح.

◀ وسنن الوضوء كثيرة، منها:

١ غسل الكفين ثلاثاً في أول الوضوء.

٢ البدء بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه، والمبالغة فيهما لغير الصائم.

٣ السواك، قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ» (رواه أحمد ٩٩٢٨).

٤ غسل أعضاء الوضوء ثلاث مرات، باستثناء الرأس، فيمسح مرة واحدة.

٥ التيامن، وهو البدء باليمنى قبل اليسرى، ففي الحديث: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ التَّيْمَنُ فِي تَنْعَلِهِ، وَتَرْجُلِهِ، وَطُهُورِهِ، وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ» (رواه البخاري ١٦٨، ومسلم ٢٦٨).

ثانياً: نواقض الوضوء

◀ نواقض الوضوء هي كل ما يبطل الوضوء، وهي:

١ ما خرج من السَّبِيلَيْنِ (القبل والدبر)، مثل: المنى، والمذي، والبول، والغائط، والريح، قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا» (رواه البخاري

١٣٧، ومسلم ٣٦١).

٢ مَسَّ الذَّكَرَ بَدُونِ حَائِلٍ - كَالْقِمَاشِ وَنَحْوِهِ -، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ» (رواه أبو داود ١٨١، والترمذي ٨٢).

٣ زوال العقل بنوم، أو إغماء، أو جنون، ولا ينتقض بالنوم اليسير.

٤ أكل لحوم الإبل، ففي الحديث: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَوَضَّأُ مِنْ حُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَتَوَضَّأْ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَوَضَّأْ». قَالَ: أَتَوَضَّأُ مِنْ حُومِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: «نَعَمْ فَتَوَضَّأْ مِنْ حُومِ الْإِبِلِ» (رواه مسلم ٣٦٠).

الأنشطة



نشاط (١): أتأمل وأستخرج:

◀ دَعَا عُمَرَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ، فغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ، ثُمَّ تَمَضَّضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَتْ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا، وَقَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، عَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (رواه البخاري ١٦٤، ومسلم ٢٢٦). في ضوء هذا الحديث:

١ استخرج فروض الوضوء وسننه الواردة في الحديث.

٢ دلّ هذا الحديث على فضيلة من فضائل الوضوء، فما هي؟

نشاط (٢): أبين وأصف:



◀ قم بتعليم أهل بيتك كيفية الوضوء الكاملة من خلال ما درسته، مع الاستعانة بهذا المقطع المرئي:

نشاط (٣): أميز وأجيب:

◀ ميز بين الصواب والخطأ في المواقف التالية، مع بيان السبب:

١ رجل يكتفي بمسح بعض رأسه في وضوئه.

٢ غسل شاب وجهه، ثم مسح رأسه، ثم غسل اليدين إلى المرفقين، ثم الرجلين.

٣ كانت الفتاة تتوضأ، فَرَنَّ الهاتف في أثناء الوضوء، فتحدثت لمدة ٢٠ دقيقة، ثم أكملت الوضوء.

التقويم



س١: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- () ١ غسل الرَّجُلين إلى الكعبين من فرائض الوضوء.
- () ٢ المضمضة والاستنشاق من سنن الوضوء.

س٢: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١ الموالاة في الوضوء من:

(الفرائض - المستحبات - السنن)

٢ الترتيب بين اليد اليمنى واليسرى في الوضوء:

(فرض - سنة - مباح)

٣ من نواقض الوضوء:

(يسير النوم - خروج البول - كثرة الضحك)

س٣: اكتب ثلاثة من نواقض الوضوء.



أهداف الدرس:

بنهاية هذا الدرس -بمشيئة الله- سيتحقق لديك ما يلي:

- ١ تبيّن حكم الحج.
- ٢ تستدل على فضل الحج.
- ٣ تلخّص شروط وجوب الحج وأركانه.
- ٤ تعظّم قدر الحج في الإسلام.
- ٥ تؤدي فريضة الحج عند الاستطاعة.



تمهيد:

صف شعورك عندما ترى الكعبة.



حكم الحج:

الحج أحد فرائض الإسلام العظام، وهو الركن الخامس من أركانه، وقد أوجبه الله تعالى على المستطيع مرة واحدة في العمر، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (آل عمران: ٩٧).

فضل الحج

للحج فضائل كثيرة، منها:

١ تكفير الخطايا والذنوب، قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» (رواه البخاري ١٥٢١، ومسلم ١٣٥٠).

(الرَّفْثُ هو: الجماع ومقدماته، أو الكلام الفاحش، والفسق: المعاصي والسيئات).

٢ أنه من أفضل أعمال الدين، فقد سُئِلَ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن أفضل العمل، فقال: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ» (رواه البخاري ٢٦، ومسلم ٨٣).



- شاهد فضل الحج من هنا:

شروط الحج

- ١ الإسلام، فلا يجب على الكافر، ولا يصح منه.
- ٢ البلوغ، فلا يجب على الصبي، ويصح منه ويقع نفلاً، ولا يجوزُه عن حجة الإسلام.
- ٣ العقل، فلا يجب على المجنون، ولا يصح منه.
- ٤ الاستطاعة، أي: القدرة المالية والبدنية على تكاليف الحج وأعماله.
- ٥ وجود مَحْرَم مع المرأة، كزوجها، أو أخيها، أو عمها.



أركان الحج

- ١ الإحرام، وهونية الدخول في الحج، فلا يصح الحج بدونها.
- ٢ الوقوف بعرفة، وهو أعظم أركان الحج، قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَجُّ عَرَفَةٌ» (رواه الترمذي ٨٨٩، والنسائي ٣٠١٦).
- ٣ طواف الإفاضة سبعة أشواط، قال تعالى: ﴿وَلَيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ (الحج: ٢٩).
- ٤ السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط.



- شاهد أركان الحج من هنا:

الأنشطة



نشاط (١): أستخرج:

استخرج من النصوص التالية شروط الحج:

النص	الشرط
قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا حَجَّ الصَّيِّ فِيهَا فَهِيَ لَهُ حَجَّةٌ حَتَّى يَعْقَلَ، فَإِذَا عَقَلَ فَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى» (رواه ابن خزيمة ٣٠٥٠).	
قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ عَلَيْهَا» (رواه البخاري ١٠٨٨، ومسلم ١٣٣٩).	

نشاط (٢): أكتب رسالة:

اكتب رسالة لمن يتكاسل عن أداء الحج والعمرة رغم استطاعته، مستعيناً بالأحاديث الآتية:

- قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفُدُّ اللَّهِ، إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ، وَإِنْ اسْتَعْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ» (رواه ابن ماجه ٢٨٩٢).

- قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ» (رواه البخاري ١٧٧٣، ومسلم ١٣٤٩).



نشاط (٣): أبحثُ:

◀ شرع الله عزَّ وجلَّ عددًا من الأعمال التي لها ثواب عظيم مثل ثواب الحج، منها قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «... عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً، أَوْ حَجَّةً مَعِي» (رواه البخاري ١٨٦٣، ومسلم ١٢٥٦). أي: تساوي ثواب حجة.

- اسأل إمام مسجدك عن عمل آخر له مثل ثواب الحج أو العمرة.

التقويم



س١: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- () ١ يجب الحج على المستطيع مرة في العمر.
- () ٢ الطواف هو أعظم أركان الحج.
- () ٣ يجب الحج على الكافر.

س٢: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١ يدل قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الحاج: «رَجَعَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» على:

(صغر سنه - برّه بأُمَّه - مغفرة ذنوبه)

٢ حُكْمُ حَجِّ الصَّبِيِّ:

(صحيح ويجزئ - صحيح ولا يجزئ - غير صحيح)

٣ شرط الحج الخاص بالنساء هو وجود:

(المحرّم - الزوج - الاستطاعة)

٤ يشترط توفر النفقة مع الحاج حتى:

(الوصول إلى مكة - إتمام مناسك الحج - العودة إلى وطنه)



س٣: أجب عن السؤالين الآتيين:

١ استدل بحديثٍ على فضل الحج.

٢ عدّد أركان الحج.

أهداف الدرس:

بنهاية هذا الدرس -بمشيئة الله- سيتحقق لديك ما يلي:

- ١ تستدل على آداب النصيحة.
- ٢ تربط بين آداب النصيحة وقبولها.
- ٣ تعدّد آداب المنصوح.
- ٤ تستشعر ضرورة آداب النصيحة.
- ٥ تلتزم آداب النصيحة.



أحياناً لا تُقبَل النصيحة بسبب سوء طريقة توجيهها، أو لاختيار وقت غير مناسب. وفي هذا الدرس نتعلم آداب النصيحة، حتى نحقق أهدافها، ويستفيد الفرد والمجتمع منها.

أولاً: الآداب الخاصة بالناصح:

آداب الناصح

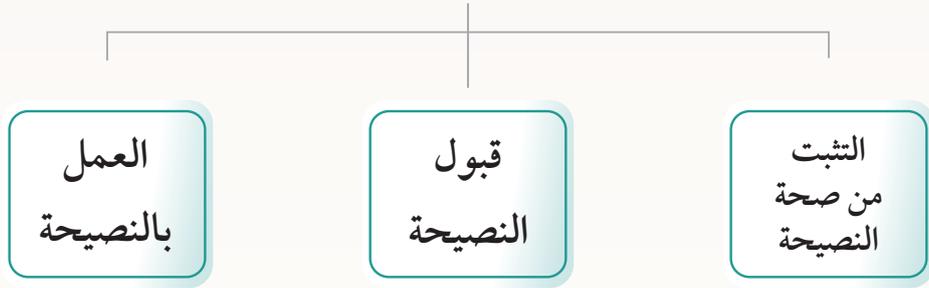




- ١ الإخلاص، يجب على الناصح أن يقصد بنصيحته وجه الله تعالى، ثم نفع الناس.
- ٢ الصبر؛ لأنه ربما يتعرض للأذى، أو يحتاج لتكرار النصيح ومتابعة المنصوح.
- ٣ الأمانة، وبذل الجهد في إيصال النصيحة على خير وجه.
- ٤ الرفق بالمنصوح، وترك العنف والغلظة، اقتداءً برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال تعالى: ﴿ فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ (آل عمران: ١٥٩).
- ٥ السرية في تقديم النصيحة، حتى لا تسبب للمنصوح حرجًا أو فضيحة.
- ٦ الرحمة بالمنصوح، والحرص على مصلحته الدينية والدنيوية.
- ٧ عمل الناصح بما ينصح به غيره؛ حتى يكون قدوةً عمليةً للمنصوح.
- ٨ العلم والمعرفة بما ينصح به، حتى لا يتسبب في فسادٍ أو ضررٍ للمنصوح.
- ٩ مراعاة حال المنصوح، واختيار الوقت المناسب؛ ليقبل النصيحة.

ثانيًا: الآداب الخاصة بالمنصوح:

آداب المنصوح



١ الثبت من صحة كلام الناصح:

إذا كانت النصيحة لا يظهر منها الخير، أو تشتمل على أمر غريب، أو صدرت من إنسان غير موثوق فيه فيجب على المنصوح التأكد من صحتها.

٢ قبول النصيحة وعدم التكبر:

- ردُّ النصيحة من علامات الكبر، وهذا يمنع الخير عن المرء، وفي الحديث: أكل رجلٌ بِشِمَالِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلْ بِيَمِينِكَ». فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا أَسْتَطِيعُ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا اسْتَطَعْتَ». مَا مَنَعَهُ إِلَّا الْكِبْرُ، فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ (رواه مسلم ٢٠٢١).

٣ العمل بالنصيحة: بعد قبول النصيحة ينبغي للمنصوح أن يحوِّلها إلى واقع عملي.

الأنشطة



نشاط (١): أستنتج:

استنتج من النصوص الآتية آداب النصيحة:

آداب النصيحة	النص
	قال لقمان لابنه: ﴿يَبْنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ﴾ (لقمان: ١٧).
	قال مؤمن آل فرعون: ﴿وَيَقَوْمٍ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَى وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ﴾ (غافر: ٤١).
	قال النبي نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ لقومه: ﴿وَيَقَوْمٍ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَأِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ (هود: ٢٩).
	قال الفضيل بن عياض رَحِمَهُ اللَّهُ: (المؤمن يستر وينصح، والفاجر يهتك ويُعير).

نشاط (٢): أستمع وألخص:

استمع لهذا المقطع ثم لخص أهم ما يستفاد منه:





التقويم



س: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١ قول النبي شعيب عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾ يدل على:

(هدف النصيحة - وقت النصيحة - طريقة النصيحة)

٢ يُستفاد من قول الفضيل رَحِمَهُ اللهُ: (المؤمن يستر وينصح):

(السكوت عن المنكرات - تقديم النصيحة للفاجر - السرية في النصيحة)

٣ قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ يدل على:

(الاعتزاز بالنصيحة - التكبر على النصيحة - قبول النصيحة)

س٢: توقّع نتيجة النصائح التالية، مع ذكر سبب توقعك:

السبب	النتيجة المتوقعة		النصيحة
	لا تُقبل	تُقبل	
			شاب ينصح زميله بترك المخدرات بصوتٍ مرتفع أمام الناس.
			مدرس ينصح تلميذه بالاجتهاد في المذاكرة.
			طبيب مدخن ينصح مريضاً بترك التدخين.
			شاب مطيع لوالديه ينصح أخاه ببر الوالدين.
			موظف ينصح رئيسه في العمل أمام العمّال.

س٣: لخّص آداب المنصوح.

تم الكتاب بحمد الله